مقالة مترجمة

البحوث الإجرائية .. تجربة ذاتية

من أجل تلبية حاجات كل المتعلمين*

«تم إعداد هذا التقرير من قبل معلمة في برنامج البكالوريوس في التربية في جامعة كوينز خلال العام الدراسي 1999-2000. وقد تم تنفيذ مشروع البحث الإجرائي هذا في مدرسة أونتيريو الثانوية خلال أشهر تشرين الأول، وتشرين الثاني ، وكانون الأول1999. وقد تم نشر هذا التقرير على صفحات الإنترنت بناء على رغبة الكاتبة»

«الشمولية تتضمن كل الممارسات التي تضع باعتبارها ممارسات التعليم الجيد. فما يقوم به المعلمون الجيدون هو التفكير العميق بطلابهم، وتطوير طرق من أجل الوصول لكل الطلبة».

د. كريس كليور، أستاذ مشارك في التعليم الخاص، جامعة شمال أيوا

المقدمة:

يعير المعلمون الجيدون حاجات تلاميذهم الفردية اهتماما، ويقومون بإدخال التعديلات اللازمة من أجل مواجهة هذه الاحتياجات. ويعتبر هذا معيارا عاليا أطمح في الوصول إليه، وقد تعلمت بسرعة من خلال ممارستي بأن مواجهة المدى الواسع من الاحتياجات في غرفة الصف يبدو أسهل بكثير مما هو في واقع الحال.

وفر لي طلبتي بمدى احتياجاتهم الواسعة في أول صف قمت بتدريسه تحديا كبيرا في الوصول إلى المعيار الأعلى ألا وهو تلبية احتياجاتهم المختلفة. كان هذا الصف هو الصف الحادي عشر، والموضوع هو اللغة الإنجليزية، وقد اتفقت أنا والمدرّسة المشاركة على توجيه كافة ممارساتي من أجل العمل مع مجموعة من الطلبة ذوي احتياجات تتحدى قدرات المعلم، وقد اعتبر الصف الحادي عشر مثاليا، لأن العديد من طلبة هذا الصف يسببون مشاكل من وجهة نظر إدارية، وبذلك فإن تعليم هذا الصف يعتبر تدريبا جديا، فهناك قضايا سلوكية كما هو الحال في معظم الصفوف، غير أن التحدي الأكبر كان في جعل غرفة الصف شاملة، بمعنى القدرة على التعامل مع القدرات الأكاديمية المختلفة لطلاب الصف.

موضوع البحث:

عندما بدأت في التدريس، فكرت بأنه إذا ما جعلت دروسي ممتعة، ومرتبطة باهتمامات المتعلمين، وواضحة، فإن كل من في الصف سوف يتعلمون ما أريدهم أن يتعلموه، وتعتبر هذه الأهداف هامة، وتخلق تحديا يوميا، غير أنها ليست كافية. لقد افترضت، خطأ، بأنه إذا ما حققت هذه الأهداف، فسأكون قد وفيّت بما هو مطلوب مني كمعلمة، ولقد أدركت بسرعة وبالنسبة لمجموعتي المكونة من 28 طالبا بأنه لا بد من التفكير أكثر في حاجاتهم الفردية والجماعية؛ في هذه المجموعة، كان هناك ثلاثة طلاب على الأقل أداؤهم ممتاز، وثلاثة آخرون أداؤهم متدن، أما الاثنان والعشرون الباقون فهم متوسطو الأداء. أحد هؤلاء الطلبة بشكل خاص كان بحاجة إلى إجراء تعديلات كبيرة في الدروس، والواجبات، والامتحانات اليومية والفترية. هذا الطالب (س) كان لديه مساعدة تربوية تعمل معه، وقد اعتقدت بداية بأنها ستقوم بعمل كل التعديلات اللازمة لواجباته، وبالطبع فإن هذه المسؤولية لا تقع على عاتق المساعدة التربوية، وإنما على عاتق الأستاذ، لقد تعلمت ذلك بسرعة، وشعرت بالخجل من افتراضي الأول. لقد أدركت بأنه ليس علي أن أقلق فقط بشأن التخطيط اليومي لدروسي، وإنما أيضا الاهتمام بكيفية توصيل المعلومات لكل تلاميذي. قادني ذلك إلى طرح السؤال البحثي التالي: كيف يمكنني جعل غرفة صفي شاملة، لتلبي حاجات كل المتعلمين بقدراتهم المختلفة؟

إن إيجاد غرفة صف شاملة، أمر صعب لمعلم مبتدئ ما زال يتعلم كيفية التعامل مع التحديات اليومية لمهنة التعليم، لقد وجدت بأنني كنت أعمل بصعوبة من أجل إعداد دروسي فقط، ومن خلال تنفيذ بحثي الإجرائي، أدركت بأنه لا يمكنني التحول إلى معلمة شمولية في ليلة وضحاها. وبدلا من محاولتي في أن أصبح شيئا في أشهر قليلة معدودة، كان هدفي أن أصبح أكثر وعيا بالموضوع، ومعلمة أكثر فاعلية من خلال هذا الوعي. أنا أؤمن بشدة، كما يؤمن أنصار التعلم الشامل، بأن التركيز على هذا التوجه في التدريس له فائدة لكل المتعلمين، وليس فقط لذوي الاحتياجات الخاصة. فمثلا، يفيد الطلاب من التعديلات المختلفة على الدروس والتعليمات والواجبات وغيرها (Salend, 1988, p25.). كولومب وهامكن، كما هو مسجل في موقع بحث الشمولية على الإنترنت، يوافقون على ذلك بقولهم: إن الفائدة المتحققة للتعليم من خلال عمل التعديلات تتمثل في أنك تستطيع استخدامها لإفادة كافة المتعلمين، ولن يساعدك هذا فقط على التأكيد بأن الأشخاص يتعلمون بطرق مختلفة، وإنما أيضا على إدراك أن كل شخص بحاجة إلى مساعدة إضافية من آن لآخر.

جمع وتحليل البيانات:

كانت هذه الفلسفة التي يستند إليها البحث، ومن ثم توجهت إلى كل من في الصف للحصول على تغذية راجعة لتدريسي، وليس فقط لأولئك المقاومين لأسلوبي. وقد أشارت هذه التغذية الراجعة إلى حدوث تحسن في تدريسي ما بين الأسبوع الأول من شهر تشرين الثاني عندما سألت تلاميذي عن ملاحظاتهم حول تدريسي، ثم كان ذلك في الأسبوع الأول من شهر كانون الأول فسألتهم مرة أخرى عن ملاحظاتهم.

* المقالة الأصلية بعنوان:

Toward meeting the needs of all learners: an action research report.

وجهت لتلاميذي السؤال المفتوح التالي: كيف يمكن لي تحسين طريقتي في التدريس؟ في تشرين الثاني حصلت على الكثير جدا من الإجابات، غير أن قضيتين هامتين كانتا سائدتين في إجابات العديد من الطلبة؛ القضية الأولى ظهرت في استجابات أربعة من التلاميذ – لم يستطيعوا فهم جزء من المادة، لأنني لم أقم بشرحها بفعالية– وقد قالوا لي:

› «أحد الأشياء التي يمكنك فعلها هو تفسير عملنا أكثر».

› «فسري أكثر، وأعطي تفصيلات أكثر».

› «..... ربما تحتاجين إلى التفسير والعمل أكثر».

› «أعتقد أن عليك التوقف، وتفسير المسائل أكثر».

عندما قرأت هذه التعليقات، أدركت أن هناك مشكلة في تدريسي، وإذا ما كان الطلبة الآخرون الذين لم يعترضوا على تدريسي لديهم نفس المشكلة، فلن أستطع تصور أني بالتأكيد قد فشلت في تدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الطالب (س) الذي يحتاج إلى دعم أكبر.

القضية الثانية التي ظهرت في ملاحظات ثلاثة من التلاميذ هي أني لم أكن أتحدث بصوت عال وواضح بدرجة كافية. وقد قال التلاميذ:

› «ربما يمكنك الكلام بصوت أعلى قليلا بحيث يمكننا سماعك في الخلف».

› «..... ربما عليك التحدث أبطأ».

› «أحد الأشياء الذي أعتقد أن عليك عمله هو نطق الكلمات بشكل أوضح».

لم تكن هذه القضية هامة لدي، وقد سعدت بأن تلاميذي جعلوني أكثر وعيا لها. ومنذ أن حصلت على هذه التغذية الراجعة، عملت بجد على توضيح صوتي وتحسين نطقي للكلمات؛ لم يكن هذا الأمر يبدو هاما بالنسبة لي، كان يشكل عائقا أمام تحقيق تدريس فعال.

وتبين لي بعد هذه المجموعة من الملاحظات، بأن ملاحظات التلاميذ أداة هامة للمعلمين؛ رأيت أهميتها القصوى في تحسين تدريسي. ومن خلال تجميع هذه الملاحظات، أصبحت أكثر وعيا بهاتين القضيتين الهامتين. أعتقد أن المجموعة الثانية من الملاحظات تشير إلى حدوث تحسن في هذين المجالين. ومن الواضح أن بعض هذا التحسن يمكن أن يعزى إلى أن بعض التلاميذ أصبحوا أكثر اعتيادا على أسلوب تدريسي وصوتي. غير أني أعتقد أن معرفتي بهاتين القضيتين جعلتني أجري بعض التحسينات. في المجموعة الثانية من الملاحظات، طلبت من تلاميذي الاستجابة للسؤال التالي: كيف يمكنني تحسين تدريسي؟ في هذه المجموعة من الملاحظات، كان هناك القليل من الاتفاق بين الملاحظات المختلفة. أحد التلاميذ أشار إلى صعوبة فهم ما أقول:«..... ربما عليك تكرار ما تقولينه مرتين..... أنا أقول ذلك، لأني أشعر أنني أحتاج أحيانا إلى وقت كاف للمتابعة.» وقد اقترح طالب آخر ملاحظة شبيهة: «كرري ما تقولينه، وافسحي المجال أكثر للنقاش».

استندت المجموعة الأخيرة من الملاحظات إلى درسين بشكل خاص قمت بتدريسها لطلبتي؛ الأول حول كتابة الملخص، والثاني حول كتابة صفحة الغلاف، ففي الدرس الأول أجرينا عصفا فكريا، وناقشنا موضوع كتابة ملخص فعال، وأعطيت التلاميذ مثالا على ملخص فعال، ثم بدأ التلاميذ عملية جمع بياناتهم وتصنيفها ووضع النتائج على صورة ملخص، وقد حاولت عبر هذا الدرس أن أقدم تعليماتي سهلة، وأن يكون النقاش حيويا وغنيا بالمعلومات، وأن تكون خطوات عمل الملخص واضحة وفعالة.

أما بالنسبة للتمرين الخاص بتدوين الملاحظات، فكان لدى الطالب (س) صفحة لتعبئة الفراغ، وقد أعددت له صفحات كهذه عندما كان على التلاميذ تدوين ملاحظات مكثفة، ولأن لدى (س) بعض التجربة في كتابة الملاحظات، شعرت بأنه يمكنه التعامل مع هذه الصفحات كوظيفة مطلوبة، وقد كان لديه ملخص من سنة سابقة، لذا عملنا على تعديله وتكليفه بإعادة طباعته. وبالنسبة لـ (س) فإن عملية إعادة الطباعة كانت ذات قيمة له في تعزيز مقدرته على التهجئة والطباعة، وقد ساعدته مساعدته التربوية في تزويده بالاقتراحات، وإدخال الإضافات اللازمة لملخصه. وكما هو الحال بالنسبة لوظائفه الأخرى، أعطي (س) وقتا إضافيا لإكمال عمله. كما أني عملت بشكل فردي مع الطلبة الآخرين الذين كانوا يعانون صعوبات في قراءة الملخص قبل إعداد المسودة، وقد تمثلت الصعوبة في تقديم المساعدة المناسبة لـ (س) دون إهمال احتياجات باقي التلاميذ. وحسب ما أدرجه سالند (Salend,1998, P27.)، فإن هذا ما يقلق الأساتذة في الصفوف الشاملة. لقد كانت مساعدة (س) التربوية مفيدة للغاية عندما كانت تتواجد، غير أنها كانت تعمل مع طلبة صف آخر، ولم تكن متواجدة معنا طيلة الوقت. وإذا ما تواجدت في نفس الظرف مرة أخرى، فسوف أطبق مساعدة الزملاء لبعضهم البعض بشكل أكبر في الصف. في العادة يعمل التلاميذ في صفي فرادى، غير أني أعتقد أن عمل الطلبة كشركاء أو في مجموعات عنصر هام في غرفة الصف الشاملة ولم أستخدم هذه الأساليب بدرجة كافية.

اقتنع معظم التلاميذ بأهمية تعلم كتابة الملخصات، وبالنسبة للمجموعة الثانية من الملاحظات طلبت من التلاميذ ترتيب موقع هذين الدرسين من ضمن عشرة دروس حسب مدى استفادتهم من الدرس. ولسوء الحظ، ولأن بعض التلاميذ لم يكونوا متواجدين في واحد أو اثنين من هذه الدروس، ولأن بعض التلاميذ أعطوني

الباحثة مها قرعان في مؤتمر البحوث الاجرائية في ناميبيا

علامة واحدة للدرسين بدلا من علامة لكل درس، كان من الصعب علي عمل استنتاج شامل. غير أني أفكر بأنه إذا ما سمحت للطلبة بتقييم الدروس كميا، إضافة إلى التعليق كيفيا على فعالية دروسي، فسوف أتبصر بالمواقع التي تحتاج إلى تحسين، والاستراتيجيات التي تزيد الفعالية.

الدرس الثاني الذي قام الطلبة بتقييمه هو كتابة صفحة الغلاف، فقد ناقشنا في هذا الدرس هدف كتابة صفحة الغلاف، كانت وظيفة التلاميذ إيجاد إعلان طلب مساعدة، وكتابة صفحة غلاف كاستجابة للإعلان، وبدلا من أن أقدم للتلاميذ مثالا جاهزا لصفحة غلاف، وجدت إعلانا، وأرشدتهم إلى كيفية قيامي بعصف فكري لكتابة صفحة الغلاف الخاصة بي، وطلبت من التلاميذ إبداء رأيهم أيضا، ثم أطلعتهم على صفحة الغلاف التي قمت بكتابتها، ناقشنا الصفحة، ثم طلبت منهم المرور بالعملية نفسها، وكتابة صفحة غلاف لإعلاناتهم.

كنت قد اخترت إعلانا لـ (س) وفكرنا معا بعمق، بينما كان الطلبة الآخرون يبحثون عن إعلان، كتبت أجزاء من الصفحة، وقام هو بتعبئة الفراغات التي تتعلق بنوعية العمل. كان هذا الدرس صعبا لأن مساعدة (س) التربوية كانت غائبة معظم الحصة، وكان علي قضاء وقت إضافي في مساعدة (س) أكثر مما خططت له. وبينما كنا نعمل، أحضر تلاميذ آخرون صفحاتهم لي لإبداء الاقتراحات والتصحيحات اللازمة، كان التلاميذ صبورين وكذلك كان (س)، حاولت أن أعمل بسرعة، وأن لا أدع أحدا ينتظر طويلا، ووجدت أن التلاميذ في الصف قد تفهموا أن (س) بالذات يحتاج إلى مساعدة إضافية أحيانا، ولم يكونوا صبورين عندما كنت أساعده وحسب، بل أبدى الكثير منهم استعدادا لمساعدته، وبالرغم من أني حاولت إعداد تعديلات لـ (س) مثل اختيار الإعلان ومساعدته في امتلاك مهارات العصف الفكري التي يحتاجها في عمله، إلا أني وجدت أنه ما زال بحاجة للمساعدة في كتابة الصفحة. وإذا ما درست هذا الدرس مرة أخرى، فسأجهز الهيكل العام للصفحة، وأتيح له ملء الفراغات بنفسه، ثم سأطلب منه طباعة الصفحة.

الطلبة الذين قيموا هذه الحصة، وضعوا لي علامة 87٪. أعتقد أن الاختلاف الأساسي في هذا الدرس هو قيامي بالعملية أمام التلاميذ، ثم تزويدهم بالمثال الذي قمت بكتابته. ومرة أخرى أعرف أن تقدير الطلبة لهذه الحصص هو مشكلة، غير أني أعتقد أن المعدل العام كان صحيحا في الإشارة إلى أن هذا الدرس كان فعالا.

تلخيص تحليل البيانات:

الكثير من التعديلات التي قمت بها في أسلوب تدريسي لتلبية احتياجات المتعلمين كانت إجراءات يومية عادية، وكمعلمة مبتدئة كان علي التركيز على إجراء تعديلات بسيطة على أسلوب تدريسي. فعلى سبيل المثال، أنا أتحدث الآن بطريقة أكثر بطأ ووضوحا، أكرر التعليمات وأوصلها شفويا وكتابة، أعدل الوظائف والامتحانات القصيرة والفترية لكل من يحتاج التعديل، أحاول تغيير استراتيجيات تدريسي من أجل اكتشاف نقاط القوة لدى التلاميذ. فعلى سبيل المثال، أستخدم التمثيل، وأحاول إدخال التكنولوجيا، وأحاول التفكير بطرق مختلفة لتقديم المادة الجديدة. وأخيرا، عندما ابدأ التدريس فإنني آخذ بعين الاعتبار حاجات طلبة الصف ككل، أما الآن، فأنا أكثر وعيا بحاجات التلاميذ الفردية.

هذا البحث الإجرائي هو المحاولة الأولى لي في أن أصبح معلمة فاعلة، أعتقد بشدة أن من واجبي المهني تزويد كل تلميذ في صفي بأفضل تعليم ممكن، هذا يعني تغييرا استراتيجياتيا لتلبية احتياجات معينة؛ فوجود تلميذ مثل (س) في أول صف أدرسه زودني بفرصة جيدة في أن أصبح أكثر وعيا باحتياجات التلاميذ الخاصة. فمن خلال أدائي، وقيامي بالبحث الإجرائي أصبحت أكثر وعيا بكيفية التدريس، تعلمت بأنه كلما استخدمت استراتيجيات أكثر في صفي، فإن طريقتي في التدريس تغدو فعالة أكثر، وتوصلت إلى استنتاج مفاده أن الاستراتيجيات التي أستخدمها في الوصول إلى تلاميذي الذين يعانون من صعوبات تعليمية يفيد منها طلبة الصف ككل.

مناقشة أدبيات البحث:

من الواضح أنه لا يزال علي قطع شوط طويل للوصول إلى الحاجات الفردية لكل الطلبة، هذا هو فقط بداية تطوري المهني. عندما بدأت التدريس كمعلمة متفرغة، خططت لتطبيق ممارسات بسيطة في تدريسي لتساعدني في نموي المهني؛ فعلى سبيل المثال، مبدأ التدريس متعدد المستويات هو أحد المبادىء التي لم أكن واعية لها أثناء ممارستي للمهنة إلا أني سأعيرها اهتمامي في المستقبل؛ تعرض هذه العملية كل المتعلمين للدروس نفسها، ولكن على اختلاف مستويات الصعوبة (Salend, 1998, p298). وقد تحدث (كلكوت) عن عملية مكونة من أربع خطوات من أجل تصميم درس بتعليمات متعددة المستويات أوردها سالند في مقالته:

الخطوة الأولى: تحديد المفاهيم الأساسية؛ يفحص ويحدد المعلمون أهداف الدرس والمحتوى والمهارات متعددة المستويات.

الخطوة الثانية: الأخذ بعين الاعتبار طريقة المعلم في التقديم؛ يأخذ المعلمون بعين الاعتبار اختلاف أنماط التعلم لدى التلاميذ، وكذلك اختلاف قدراتهم العقلية ومستوى مشاركتهم واختلاف أنماط التقديم التي يمكن استخدامها في تقديم الدرس.

الخطوة الثالثة: الأخذ بعين الاعتبار طرق ممارسة التلاميذ وأداءهم؛ يأخذ المعلمون بعين الاعتبار طرق أداء الطلبة لمهارات الإتقان المختلفة والمفاهيم وتمثلهم لها، ويوظف المعلمون طرقا لتعليم تلاميذهم لتقبل اختلاف أنماط استجاباتهم فيما يتعلق بمهارات الإتقان وفهم المفاهيم.

الخطوة الرابعة: أخذ طرق التقييم بعين الاعتبار؛ يأخذ المعلمون بعين الاعتبار طرق تقييم مختلفة للتلاميذ (Salend, 1988, p 298 - 299).

وبالطبع، استخدمت استراتيجيات متنوعة مذكورة في هذه الخطوات؛ فعلى سبيل المثال، أخذت دائما بعين الاعتبار اختلاف أنماط تعلم التلاميذ المختلفة، وحاولت استخدام استراتيجيات مختلفة، غير أني كنت بحاجة إلى أن آخذ بعين الاعتبار كيفية تعبير الطلبة عن فهمهم للمفاهيم بطرق مختلفة، عدلت دائما امتحاناتي اليومية والفترية والقصيرة للطالب (س)، ولكن ليس للتلاميذ الآخرين. وبالإضافة لذلك، كان علي أن أجرب طرقا أخرى في الاختبار بدلا من الامتحانات المكتوبة، ربما الامتحانات الشفوية التي يمكن أن تكون أكثر ملاءمة لبعض المتعلمين،

وبالرغم من أنني استخدمت استراتيجيات تدريس متعددة المستويات إلا أني لم أتبع نموذج (كلكوت) بأي حال من الأحوال، وكلما أصبحت معلمة أكثر خبرة، اعتقدت أن خطوات هذا النموذج ستصبح مبادىء إرشاد حتمية في تدريسي.

من المفيد هنا الإشارة إلى توجه آخر هام في التعليم الشامل يتضمن إيجاد بيئة تعلم فعالة، إن بعض ميزات هذه البيئة حسب دراسة (بين) تشمل:

1. توقعات عالية لتعلم التلاميذ.
2. تعليمات واضحة ومركزة.
3. متابعة حثيثة لتعلم التلاميذ.
4. إعادة التعليم باستخدام استراتيجيات بديلة عندما يواجه التلاميذ صعوبة في التعلم.
5. استخدام التعزيز والجوائز للرقي بالتعلم.
6. تفعيل روتين الصف.
7. وضع معايير عليا للسلوك الصفي.
8. التفاعل الممتاز مع التلاميذ (Bauer and Shea 1999: 177).

سوف تشكل هذه الممارسات جزءا هاما من ممارساتي في غرفة الصف، وأعلم أنه إذا ما كان بإمكاني إيجاد بيئة صفية تعزز هذه المبادىء، فإن كل تلاميذي سيحصلون على فرصة أكبر في النجاح.وهناك عامل آخر في تحقيق التدريس الفعال وبيئة التعليم المناسبة، وهو حماس المعلم؛ فمن خلال خلق بيئة تعليم وتعلم فعالة، يمكن للمعلمين زيادة فرص نجاح التلاميذ (Mercer & Mercer, 1998)، ولأني أستمتع في العمل مع التلاميذ، وأريدهم جميعا أن ينجحوا، آمنت أن خلق بيئة إيجابية وفعالة له قيمة كبيرة وأثر إيجابي.

النتيجة:

أن أصبح معلمة جيدة، يعنى أن ألبي حاجات التلاميذ المختلفة، وهذا ليس بالأمر السهل. غير أني تعلمت أن الخطوة الأولى في هذه العملية هي الوعي بالتحديات، فأنا الآن أكثر وعيا لتعليمي، وأطور قدراتي في استكشاف ما إذا كان تلاميذي يفهمون تدريسي، وأدركت أن مسؤوليتي تسير باتجاه كل الطلاب في صفي، وأن علي التأقلم من أجل مواجهة المدى الواسع من الاحتياجات. والأكثر أهمية من ذلك، فقد فهمت بأنه إذا ما استطعت التأقلم والتحسين بفعالية، فسوف أدرك هدف كل المعلمين الجيدين: الوصول إلى كل الطلبة في صفي.

المراجع

- Bauer, A. M. & Shea, T.M. (1999). Inclusion 101-How to Teach All Learners.
- Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.
- Mercer, C. D. & Mercer, A. R. (1998). Teaching Students with Learning
- Problems. 5th Edition. Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall, Inc.
- Renaissance Group. (1999). Inclusion website: http://www.uni.edu/coe/inclusion/
- Salend, S. J. (1998): Effective Mainstreaming-Creating Inclusive Classrooms (3rd.).
- Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.
- Posted March 2000 by Tom Russell

ترجمة: مها القرعان.
محاضرة في كلية العلوم التربوية، وباحثة في مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

دعوة المعلمين للكتابة

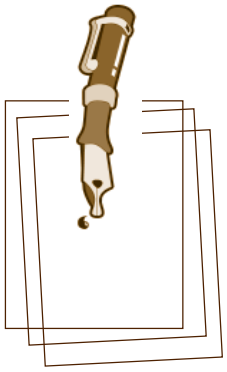

الرؤى منبر لكل المعلمين

تفتح «الرؤى» صفحاتها لكتاباتكم معلمات ومعلمين، حيث يمكنكم التعبير عن تجاربكم الذاتية وآرائكم وملاحظاتكم ومواقفكم مما يجري في الإطار التربوي المستند إلى ما يجري معكم في الميدان.

إننا نتطلع إلى تحويل «الرؤى» إلى منبر تتلاقى فيه التجارب والأفكار وتتحاور فيما بينها، فدون تبادل الخبرات الحقيقية والحوار العميق لا يمكن بناء الذات وتطوير المجتمع المدرسي.

أرسلوا لنا بكتاباتكم فيما لا يتجاوز 600 كلمة